

«عونك يا يمن» تعيد الحياة إلى القطاع التعليمي

دبي - رحاب حلاوة



أطفال يتبرعون لحملة عونك يا يمن | أرييفية

تفاعل طلبة التعليم العام والخاص مع حملة التبرعات «عونك يا يمن» التي وجه بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأطلقت في أغسطس الماضي من قبل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بهدف إيغاثة عشرة ملايين يمني تأثروا بالأحداث الأخيرة، وساهمت مساعدات الدولة في إعادة الحياة مرة أخرى للقطاع التعليمي باليمن، وساهمت في عودة الطلبة للمدارس وتوفير التقنيات ولوازم التعليم الحديثة لديهم.

وبادرت مدارس بتخصيص القرطاسية وأخرى جمعت تبرعات مادية وسبق ذلك محاضرات توعوية بأهمية مساندة أقرانهم باليمن حتى يحظوا بتعليم مماثل، مؤكداً أن الطلبة أصبح لديهم وعي كبير بما يدور في المنطقة.

أعمال خيرية

وأكدت هدى أبو بكر ان مدرسة السلام تحرص دائماً على المشاركة في الأعمال الخيرية من اجل ترسيخ العمل التطوعي والخيري لدى الطلبة وأيضاً مساعدة اخواننا المتضررين في اي دولة في العالم، وشدت على ضرورة تكاتف الجهود والوقوف صفاً واحداً، خلف القيادة الرشيدة، لرفع رايات الوطن خفاقة، مشيرة إلى أن الطلبة تفاعلوا مع هذا الحدث الحزين على القلوب، ولكن معاني الرفعة والعزة والشموخ ارتسمت في ملامحهم، حيث سطر شهداؤنا الأبرار بدمائهم الزكية أروع الأمثلة في حب الوطن.

أهداف إنسانية

وفي السياق ذاته، أكد موفق القرعان نائب مدير مدرسة العالم الجديد، دعم طلابه التام للحملة من أجل أن تحقق أهدافها الإنسانية، وبدأت الإدارة المدرسية بجمع التبرعات من اليوم الأول حيث توافد الطلبة للمشاركة في دعم الحملة، حيث بادروا للتبرع ببعض المواد التي تدخل ضمن الإغاثة لإرسالها لشعب اليمن الشقيق.

بأزمة ومعاناة في كل أوجه الحياة من غذاء وصحة وتعليم فواجب علينا جميعاً أن ندعم تلك الحملة من أجل التخفيف من معاناة إخواننا في اليمن. وقالت الملا، إن المدرسة نظمت سوقاً خيراً ومساعدات لمد يد العون لإخواننا الأشقاء، وجزاهم الله خيراً شيوخنا الكرام، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، فتوجهات سموه الإنسانية حققت للإمارات موقع الريادة بين دول العالم المانحة في العمل الخيري والإنساني، وجاءت حملة عونك يا يمن كامتداد لتوجهات الدولة في إعانة الدول الشقيقة والصديقة التي تمر بأزمات.

ساعدونا لدعمهم

وقامت مدرسة السلام بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي في دبي بالمشاركة في حملة عونك يا يمن حيث نظمت هدى أبو بكر رئيسة نادي (ساعدونا لدعمهم) في المدرسة المسؤولية عن الحملة عدة فعاليات منها تجميع قرطاسية وإقامة ألعاب جماعية لجمع التبرعات لدعم أطفال اليمن وأيضاً قام قسم الحضانة ببيع أكواب تبرع بها أحد أولياء الأمور لصالح حملة «عونك يا يمن».



طفلة يمنية تحمل لافتة تظهر معاناة جيلها من العدوان الحوثي

في تطوير الأثاث وتوفير أحدث التقنيات التعليمية والقرطاسيات من خلال حملة «عونك يا يمن». وأوضح ان توجيهات القيادة في هذا الصدد خير دليل على اهتمامها اللامحدود بأمتنا العربية جمعاء، واليمن جزء لا يتجزأ من هذه الأمة ويمر

جهود الهلال

وفي السياق ذاته أكدت عزيزة الملا مديرة مدرسة الاتباح للتعليم الأساسي بالفحيرة، أن جهود الهلال الأحمر الإماراتي باليمن كان لها أثر كبير في إعادة الحياة التعليمية مرة أخرى في اليمن، فضلاً عن مساهمته

من خلال محاضرات أو حصص التربية الإسلامية، وتجاوب الطلبة بشكل كبير مع حملة التبرعات «عونك يا يمن» وعبروا عن مشاعرهم تجاه مساعده أطفال اليمن من خلال تبرعاتهم اليومية سواء المادية أو العينية.

مساهمة فاعلة

وقال جمال الشيبة مدير مدرسة عمر بن الخطاب النموذجية، إن المساعدات التي قدمتها، وتقدمها الدولة منذ بدأت أزمة اليمن ساهمت إلى حد كبير في استمرار الحياة لآلاف الأسر والعائلات التي تقطعت بها السبل بسبب الحرب وانقطاع الطرق ونقص المؤن والأدوية وغيرها، وأعدت الطلبة إلى مدارسهم في اليمن. وأوضح أن قيادتنا الرشيدة تستشعر دائماً حاجة وحجم المعاناة الإنسانية في مختلف مناطق اليمن وهذا أكبر دليل على الحس الإنساني الكبير والمتأصل الذي غرسه فينا جميعاً المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وذكر أن هذه الحملة امتداد لمبادرات الخير التي عهدناها من قيادتنا الرشيدة وأبناء الإمارات الكرام أبناء زايد الخير، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

تجاوب كبير

ومن جهتها قالت ليلي الزبدة رئيسة قسم اللغة العربية والتربية الإسلامية في مدرسة «البحث العلمي» الخاصة، إن إدارة المدرسة حريصة دائماً على توعية الطلبة وتفهمهم أهمية التبرعات ودعم اخوانهم